شبكة المعلومات الجامعية

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة المعلومات الجامعية

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

التمرد النفسي وعلاقته بالقابلية للأستمواء لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة

مى أنور عبد الراضي حفنى

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢٠٢١

صفحة الموافقة على الرسالة

التمرد النفسي وعلاقته بالقابلية للأستمواء لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة

مى أنور عبد الراضي حفنى

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة: التوقيع

١ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية ـ كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

١ – ا.د/محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس ـ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٣ – د./سعيد عبد الرحمن محمد

أستاذ علم النفس المساعد ــ كلية العلوم ذوي الاعاقة والتأهيل

جامعة الزقازيق

٢٠٢١

التمرد النفسي وعلاقته بالقابلية للأستمواء لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية

رسالة مقدمة من الطالبة

مى أنور عبد الراضي حفنى

بكالوريوس خدمة اجتماعية ــ المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ــ القاهرة ــ ٢٠٠٣

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- ا.د/محمد رزق البحيري

أستاذ علم النفس ـ كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- د./الشيماء بدر عامر

مدرس علم النفس بقسم العلوم الإنسانية البيئية

كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس

٣- د./إيمان صابر شاهين

مدرس علم الاجتماع ــ كلية البنات

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية / /٢٠٢١ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢١

٢٠٢١

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ الصَّٰلِحِينَ (سورة النمل، أية: ١٩)

اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد، أشكرك ربي على نعمك التي لا تعد، وآلائك التي لا تحد، أحمدك ربي وأشكرك على أن يسرت لي إتمام هذا البحث على الوجه الذي أرجو أن ترضى به عني.

وبعد .....

أتوجه بالشكر إلى من رعاني طالبةً في الماجستير، ومعدًا هذا البحث أستاذي ومشرفي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيري** أستاذ علم النفس ووكيل الكلية لشؤون الدراسات العليا والبحوث – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، الذي أسعدني وأكرمني بإشرافه ومتابعته للرسالة والذي له الفضل– بعد الله تعالى– على البحث والباحثة منذ كان الموضوع عنوانًا وفكرة إلى أن صار رسالةُ وبحثًا. فله مني الشكر كله والتقدير والعرفان على سعه صدره وصبره رغم انشغاله الشديد وعلى ما أولاني من عناية ودعم في سبيل أتمام هذه الرسالة، وعلى قراءتها حرفًا حرف، وأن كنت أتقدم اليوم بأسمى معاني التقدير والاحترام لسيادته فإن هذا لا يوفيه حقه، سائله الله شرف التتلمذ على يديه مستقبلاً، جزاه الله عني خير جزاء.

ثم أتوجه بخالص الشكر والتقدير **للدكتورة/ الشيماء بدر عامر جاد** مدرس علم النفس البيئي – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، و**للدكتورة / إيمان صابر شاهين** مدرس علم الاجتماع – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس، على إشرافهما علي هذه الرسالة واللاتين لم يدخرا جهدًا في تقديم النصح والمساعدة ولم تبخلا بالتوجيه والمتابعة جزاهما الله عني خير جزاء.

كما أتقدم بشكري الجزيل إلى أساتذتي الموقرين في لجنة المناقشة رئاسة وأعضاء لتفضلهم علي بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لسد خللها وتقويم معوجها وتهذيب نتوآتها والإبانة عن مواطن القصور فيها، سائلة الله الكريم أن يثيبهم عني خيرا.

وأنه لشرف عظيم أن يتفضل الأستاذ الكبير **الأستاذ الدكتور/ مصطفى ابراهيم عوض** أستاذ علم الاجتماع – كلية الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس، لتفضله بقبول مناقشة الرسالة رغم مسؤولياته الكبيرة وليس هذا ببعيد عنه فهو عرف عنه العلم الوفير والعمل الجاد وجزاه الله عني خير جزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير **الأستاذ الدكتور/ سعيد عبد الرحمن محمد** أستاذ علم التربية الخاصة المساعد – كلية علوم ذوى الإعاقة والتأهيل – جامعة الزقازيق، لقبول سيادته مناقشة هذه الرسالة للاستفادة من خبراته العلمية الفياضة، فله مني جزيل الشكر وجزاه الله عني خير جزاء.

ومن أعماق قلبي أهدي جميل الشكر إلى من أحمل اسمه بكل افتخار والذي كنت أتمنى أن يطيل الله بعمرهما ليشركاني نجاحي والدي وأخي طيب الله ثرائهما، وإلى من كان دعائها سر نجاحي واهتمامها سندًا لي في حياتي والدتي الحبيبة متعني الله ببقائها، وإلى فخري وعزوتي أبنائي (ليلى – أحمد – ياسين) أسأل الله أن يمد في عمرهم ويظلوا نجومًا أهتدي بها في طريقي، وإلى كل من ساندني وأستمديت منه العزيمة والإرادة وشددت بهم أزرى أصدقائي وأسرتي الصغيرة حفظهم الله وأطال في أعمارهم.

وأخيرًا، لم يكن بإمكاني إكمال هذه الرسالة بدون دعم أفراد العينة الذين قدموا لي يد العون والوقت لقد سعدت كثيرا بالعمل معهم فشكرًا جزيلًا لكم، فأنتم أساس نجاح هذا البحث وخروجه على هذه الصورة المتقدمة، فأنتم من يحمل شعلة النجاح والتطور داعية الله لكم بالتوفيق والسداد دائمًا.

وختامًا أتوجه إلى الله داعية أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي خالصًا لوجهه تعالي فإن أصبت فهو من الله وإن قصرت فهو مني فالكمال لله وحدة وحسبي أن اجتهدت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

الباحثة

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين التمرد النفسي والقابلية للإستهواء لدى أطفال المناطق العشوائية والكشف عن الفروق بين أطفال المناطق العشوائية وأطفال المناطق المخططة في كل من التمرد النفسي والقابلية للإستهواء، **وتكونت عينة الدراسة** من (ن=١٠٠) طفلاً قسمت إلى (٥٠ طفلاً من مناطق عشوائية و٥٠ طفلاً من مناطق مخططة) تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٢) عامًا بمتوسط عمري قدره (١٠,١٨٠). **وقد تم الاستعانة بأدوات هي:** مقياس التمرد النفسي للأطفال (إعداد: الباحثة) ومقياس القابلية للإستهواء للأطفال (إعداد: الباحثة)، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠). **النتائج:** أظهرت النتائج ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال في المناطق العشوائية والمناطق المخططة على مقياسي التمرد النفسي للأطفال والقابلية للاستهواء للأطفال، كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال من المناطق العشوائية والأطفال من المناطق المخططة على مقياس التمرد النفسي للأطفال لصالح الأطفال في المناطق العشوائية، كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال من المناطق العشوائية والأطفال من المناطق المخططة على مقياس القابلية للاستهواء للأطفال لصالح الأطفال في المناطق العشوائية.

الكلمات المفتاحية:

التمرد النفسي، القابلية للإستهواء، أطفال المناطق العشوائية.

ملخص الدراسة باللغة العربية

مقدمة:

يواجة الأطفال أثناء نموهم بعض المشكلات التى تؤثر على عملية النمو وبناء شخصية سوية، وأوضحت العديد من الدراسات فى مجال علم النفس مدى تأثير هذه المشكلات فى ظهور الأضطرابات النفسية والأنحرافات السلوكية فى حياة الأطفال، كما أن سلوك الطفل يتأثر خلال عملية التنشئة الاجتماعية بالثقافة العامة للمجتمع الذى يعيش فيه والتى تشمل كل من: المعتقدات والعادات والتقاليد والعرف والقواعد الأخلاقية والدينية، والقوانين والفنون والعلوم والمعارف والتكنولوجيا ... ألخ (**السيد على، ٢٠١٢: ٢٣**)، واتسمت المناطق العشوائية بمجموعة من الملامح والسمات التى تعبر عن طبيعة الحياة الاجتماعية التى تعيشها الاسر من تفكك أسرى وانحلال بناء الادوار الاجتماعية وعوامل ثقافية وإجتماعية وأقتصادية متدنية وأساليب تنشئة غير سوية (**مصطفى محمود، ٢٠١٤: ١٤**)، مما يسهم فى تعرض الطفل للمتاعب النفسية وأفتقاده لشعور التقبل والأمن والسند العاطفى والمادى والشعور بالكراهية والنقمة على كل ما يحيط بهم، مما يولد لديهم ميول تمردية.

ويرى بريم أن الشخص أثناء تمرده لا يكون على وعى بالتمرد النفسى، حيث إذا وعى الشخص بذلك فسيشعر بزيادة القدرة على التحكم الذاتى فى سلوكه، وسوف يشعر بأنه قادر على فعل ما يريد وليس مجبرًا على فعل ما لا يرغب فيه،وبهذا يكون التمرد النفسى حالة من حالات الدافعية غير المتمدنة ويتجه ضد الأفعال الإجتماعية للأخرين (**ميساء المعاضيدى، ٢٠٠٧**).

وتُعد ظاهرة القابلية للاستهواء من الظواهر النفسية التي تؤدي دورا كبيرًا في المواقف الاجتماعية، حيث توجه سلوك الأفراد وجهة معينة يصعب التنبؤ بها، وتُشير بصفة عامة إلى ميل الفرد واستعداده لسرعة التصديق والتسليم بأفكار وآراء وتوجهات ومعتقدات الآخرين بصورة ينعدم معها التفكير والتيقظ العقلي والتبصر في الأمور المختلفة ؛ فقد يصدر عن الفرد بعض السلوكيات غير المنطقية في أغلب الأحوال، مما يجعله ضحية للشائعات والخرافات والرسائل الموجهة والمدمرة سواء التي تبثها بعض القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعية وأقران السوء وغيرهم (**محمد مسعد، ٢٠٠٦**).

مشكلة الدراسة:

وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١- ما هي العلاقة بين التمرد والقابلية للإستهواء لدى عينة الدراسة من أطفال المناطق العشوائية؟

٢- ما الفروق بين الأطفال الذين يعيشون فى المناطق العشوائية والمناطق المخططة في التمرد النفسي؟

٣- ما الفرق بين الأطفال الذين يعيشون فى المناطق العشوائية والمناطق المخططة فى القابلية للإستهواء؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١- الكشف عن العلاقة بين التمرد النفسي والقابلية للإستهواء لدى عينة الدراسة من الأطفال.

٢- تحديد الفروق بين أطفال المناطق العشوائية والمناطق المخططة عينة الدراسة في التمرد النفسي.

٣- المقارنة بين أطفال المناطق العشوائية والمناطق المخططة عينة الدراسة في القابلية للإستهواء.

أهمية الدراسة:

أمكن تقسيم أهمية الدراسة إلي أهمية نظرية وأخرى تطبيقية في التالي:

أولاً- الأهمية النظرية:

- تناولها لإحدى الموضوعات البحثية المهمة في مجال علم النفس وهي التمرد النفسى وعلاقتها بالقابلية للاستهواء لدى عينة من أطفال المناطق العشوائية.

ثانيًا- الأهمية التطبيقية:

١- قد تفيد نتائج هذه الدراسة فى لفت انتباه القائمين على أعداد المناهج بضرورة إحتوائها على ما ينمى التفكير الناقد لدى الأطفال لحمايتهم من الوقوع فريسه للإستهواء.

٢- تعتمد هذه الدراسة في تحقيق أهدافها على إعداد تقدم مقياس للقابلية للإستهواء لدى الأطفال، وأيضًا مقياس للتمرد النفسي لدى الأطفال والذى من شأنه أن يثرى المكتبة السيكولوجية بمقاييس متخصصه لقياس الأبعاد المختلفة للتمرد النفسى والأبعاد المختلفة للقابلية للإستهواء.

مفاهيم الدراسة:

أولاً- التمرد النفسي

التعريف الإجرائي للتمرد النفسي: هو رغبه الطفل في التحرر من القيود والخروج على السلطة برموزها المختلفة (الوالدين – المدرسة القوانين السائدة في المجتمع) كوسيلة لتأكيد واثبات تفرده وتمايزه وبالتالي تظهر لديه سلوكيات عناد وتحدى وعدوان اتجاه الآخرينوقد يأخذ اتجاهًا سلبيًا لهدم المجتمع أو ايجابيًا لتطوير المجتمع، ويحاول من خلال ذلك أن تكون له حريه التحكم الذاتى فى السلوك، ويعبر عنها إجرائيًا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال على مقياس التمرد النفسى للأطفال (إعداد الباحثة).

ثانيًا- القابلية للاستهواء

التعريف الإجرائي للقابلية للاستهواء: هى ميل الفرد للإيمان بالآراء والأفكار والمعتقدات التي يتلقاها من قبل شخص أخر أو جماعة حتى وأن كانت غير مدعمة بالأدلة والبراهين وبالتالي يأتي سلوكه غير منطقي. ويبدو فى الاعتقاد فى قوة خفية توجه السلوك والاقتناع بالتفسيرات الجاهزة والخنوع والمسايرة، ويعبر عنها إجرائيًا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الأطفال على مقياس القابلية للإستهواء للأطفال (إعداد الباحثة).

ثالثًا- المناطق العشوائية

التعريف الإجرائي للمناطق العشوائية: هي المناطق المقامة بلا تخطيط منظم من قبل الدولة وتضم ذوى الدخل المنخفض ومعدومى الدخل، وتتسم بخصائص وسمات ثقافية واجتماعية لا تتوافق مع المجتمع الرئيس، مما يؤثر تأثيرًا سلبيًا على المجتمع وحياة الأسر القاطنة بها.

محددات الدراسة:

١) المحددات المنهجية:

- **منهج الدراسة:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ الارتباطى بدراسة العلاقة بين التمرد النفسى والقابلية للإستهواء لدى عينة الدراسة من أطفال المناطق العشوائية، والمقارنة وذلك للمقارنة بين أطفال المناطق العشوائية والمخططة فى التمرد النفسى والقابلية للإستهواء

- **أدوات الدراسة:**

استعانة الباحثة لتحقيق أهداف دراستها بالأدوات التالية:

أ- مقياس التمرد النفسي للأطفال (إعداد: الباحثة).

ب- مقياس القابلية للإستهواء للأطفال (إعداد: الباحثة).

ج- مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠).

٢) المحددات البشرية:

تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأطفال (ذكور، إناث) من ذوى الأعمار الزمنية (٩-١٢) عامًا وذلك في مرحلة الطفولة المتأخرة وتنقسم العينة إلى:

١. عينة قوامها خمسون (٥٠) من أطفال المنطقة العشوائية.

٢. عينة قوامها خمسون (٥٠) من أطفال المنطقة المخططة.

٣) المحددات المكانية:

قامت الباحثة بإجراء زيارة ميدانية لبعض الأماكن التي تتوافر بها عينة الدراسة وهذه الأماكن منطقة منشيه ناصر كمنطقة (عشوائية) ومنطقة مدينة نصر كمنطقة (مخططة).

٤) المحددات الزمنية:

أجريت الدراسة بداية من شهر مارس (٢٠١٩) وحتى شهر نهاية يناير(٢٠٢٠).

دراسات سابقة:

أمكن تقسيم الدراسات السابقة في المحورين التاليين:

أولاً- دراسات تناولت التمرد النفسي.

ثانيًا- دراسات تناولت القابلية للإستهواء.

فروض الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائج الدراسات السابقة أمكن تحديد فروض الدراسة كما يلي:

١- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من أطفال المناطق العشوائية على مقياسي التمرد النفسي للأطفال والقابلية للاستهواء للأطفال.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينتي الدراسة من أطفال المناطق العشوائية والمناطق المخططة على مقياس التمرد النفسي للأطفال.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينتي الدراسة من أطفال المناطق العشوائية والمناطق المخططة على مقياس القابلية للاستهواء للأطفال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١- معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياسي التمرد النفسي للأطفال والقابلية للإستهواء للأطفال.

٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات التجزئة النصفية لمقياسي التمرد النفسي للأطفال والقابلية للإستهواء للأطفال، والتحقق من صدق الفرض الأول لتحديد العلاقة بين التمرد النفسي والقابلية للإستهواء لدى عينة الدراسة.

٣- معادلة سبيرمان-براون لتصحيح طول المقياس في حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياسي التمرد النفسي للأطفال والقابلية للإستهواء للأطفال.

٤- اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المتباينة لمقياسي التمرد النفسي للأطفال والقابلية للإستهواء للأطفال، والتحقق

من صدق الفرضين الثاني والثالث في المقارنة بين المناطق العشوائية والمناطق المخططة للأطفال في التمرد النفسي والقابلية للإستهواء.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: ينص على "يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من أطفال المناطق العشوائية على مقياسي التمرد النفسي والقابلية للاستهواء".

حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الفرض الأول، بوجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال في المناطق العشوائية والمناطق المخططة على مقياس التمرد النفسي للأطفال (التمرد على سلطة الوالدين، والتمرد على السلطة المدرسية، والتمرد على السلطة المجتمعية، وحرية التحكم الذاتي في السلوك، والدرجة الكلية) ومقياس القابلية للاستهواء للأطفال (الاعتقاد في قوى خفية توجه السلوك، والاقتناع بالتفسيرات الجاهزة، والتمرد على السلطة المجتمعية، وحرية التحكم الذاتي في السلوك، والدرجة الكلية) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

الفرض الثاني: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينتي من أطفال المناطق العشوائية والمناطق المخططة على مقياس التمرد النفسي للأطفال".

وقد حسبت الباحثة اختبار (ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفرض الثاني، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال من المناطق العشوائية والأطفال من المناطق المخططة على مقياس التمرد النفسي للأطفال (التمرد على سلطة الوالدية، والتمرد على السلطة المدرسية، والتمرد على السلطة المجتمعية، وحرية التحكم الذاتي في السلوك، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال في المناطق العشوائية.

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج دراسة هيلمان وماكميلين، ١٩٩٧)، دراسة (ميساء يحيى، ٢٠٠٧)، دراسة (جوانا برهان،٢٠١٠)، دراسة (ليندا مينكوفلد، ٢٠١١)، ودراسة (امانى عبد العاطى،٢٠١١)، دراسة (نجلاء رمضان،٢٠١٢)، دراسة (بسمة محمود،٢٠١٩)، ودراسة (سلوى فائق، ٢٠١٨) حيث اتفقت نتائج الدراسات على ظهور التمرد النفسي لدى أفراد عينتيها، وأن الفرد إذا أجبر على القيام بسلوك معين حتى وإن كان راغبًا فيه فيفقد الرغبة في القيام به لمجرد انه اجبر عليه ويزداد تمرده على هذا السلوك.